

## التحليل الاقتصادي للعوامل المؤثرة على أنماط استهلاك الغذاء في مصر

د/ حنان محمد محروس إبراهيم

باحث بقسم الألبان (دكتوراه في الاقتصاد الزراعي) - المركز القومي للبحوث - الدقى - الجيزة

مقدمة:

يمر الاقتصاد المصرى فى الأونه الأخيرة بالإضطراب فى النمو والاستقرار نتيجة للتغيرات السياسية التى مر بها بعد عام 2011، مما أدى إلى ارتفاع درجة التفاوت فى الدخول الفردية لأفراد المجتمع وظهر ذلك فى الحضر والريف ومن منطقة لآخرى، وقد أثر ذلك بشكل خاص على الإنفاق الفردى وعلى النمط الاستهلاكى للفرد.

حيث يمثل الإنفاق الفردى على الغذاء مركز الصدارة بنحو 34% فى الحضر، ونحو 41.2% فى الريف، وتحتل اللحوم المرتبة الأولى، لانها تستحوذ على 29.5% من اجمالى الاستهلاك الغذائى بمتوسط سنوى يقدر بنحو 756.6 جنيها فى الحضر مقابل نحو 602.4 جنيها فى الريف بنسبة تمثل حوالى 29.1% فى الريف لعام 2012/2013.

وتكمن أهمية البحث فى دراسة تطور النمط الاستهلاكى الفردى باعتبارها أحد المؤشرات الهامة التى يستدل بها على المستوى المعيشى للفرد، وعلى الحالة الاقتصادية السائدة، كما يستدل على مستوى الدخل الفردى بالأهمية النسبية للإنفاق الاستهلاكى الغذائى الفردى، فإنخفاض نسبة الإنفاق على السلع الاستهلاكية الغذائية تدل على زيادة الدخل الفردى. كما يتأثر الإنفاق الفردى بالعديد من العوامل منها حجم الأسرة، الحالة التعليمية، النشاط الاقتصادى.

مشكلة البحث:

يحظى الاستهلاك بأهمية اقتصادية كبيرة سواء على مستوى النظرية الجزئية أو الكلية، حيث ان زيادة الاستهلاك تؤدي الى تفعيل الموارد الاقتصادية وزيادة مستوى التشغيل والاستخدام، إذ ان الاستهلاك يزداد مع زيادة الدخل، ولكن بنسبة أقل.

ويختلف الدخل الفردى السنوى من فرد لآخر، كما يختلف مستوى الإنفاق ونمط الاستهلاك على المجموعات الغذائية، الأمر الذى يؤدي إلى اختلاف النمط الاستهلاكى من سلعة لأخرى ومن مكان لآخر وفقا لأهمية وأفضلية هذه السلع بالنسبة للسلع الأخرى. حيث يوجد اختلاف كبير بين متوسط الانفاق الكلى السنوى للفرد فى الريف والحضر، إذ يبلغ متوسط الإنفاق الفردى السنوى نحو 7540.9 جنيها فى الحضر، ونحو 5000.7 جنيها فى الريف لعام 2013/2012 ينفق منه نحو 34%، 41.2% على الغذاء فى الحضر و الريف، مما يترتب عليه تغيرات فى أنماط الإنفاق على المجموعات الغذائية فى كل من ريف وحضر مصر.

ومن ثم تتحصر مشكلة البحث فى دراسة و تحليل العوامل المؤثرة فى الإنفاق الاستهلاكى الفردى.

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث فى النقاط الآتية:

أولاً: دراسة تطور أنماط الاستهلاك الفردى فى حضر وريف مصر، وذلك من خلال دراسة الأهمية النسبية للبنود الرئيسية للإنفاق الفردى السنوى، الأهمية النسبية للمنفق على المجموعات الغذائية للإنفاق الفردى السنوى.

ثانياً: دراسة العوامل الإجتماعية المؤثرة على الإنفاق الفردى للمجموعات الغذائية فى حضر وريف مصر والتي تتمثل فى حجم الأسرة، الحالة التعليمية لرب الأسرة، النشاط الاقتصادى لرب الأسرة.

ثالثاً: تقدير المرونة الإنفاقية الفردية السنوية للمجموعات الغذائية محل الدراسة، بالإضافة الى قياس أثر اختلاف البعد المكانى (حضر، ريف)، والبعد الزمنى فيما بين فترة الدراسة (2009/2008)، (2013/2012).

الطريقة البحثية و مصادر البيانات:

أستخدم أسلوب التحليل الوصفى والكمى فى تحليل وتفسير البيانات، حيث تم تقدير المتوسط الحسابى والأهمية النسبية للبنود الرئيسية للإنفاق الاستهلاكى، والأهمية النسبية للإنفاق الفردى على مجموعة السلع الغذائية والتي تتكون من عشرة سلع، وتتضمن الحبوب والخبز، واللحوم، الأسماك، الألبان والجبن والبيض، الزيوت والدهون، الفاكهة، الخضرا، السكر والأغذية السكرية، ومنتجات غذائية أخرى، المشروبات الغير كحولية فى حضر وريف مصر خلال فترة الدراسة (2009/2008)، (2013/2012). كما تم استخدام تحليل التباين متعدد الاتجاهات لقياس معنوية الفروق الإنفاقية للمجموعات الاستهلاكية محل الدراسة بين حضر وريف مصر وفقاً للعوامل المؤثرة على الإنفاق الاستهلاكى الفردى التى تتمثل فى حجم الأسرة والحالة التعليمية و النشاط الاقتصادى لرب الأسرة.

كما تم تقدير الدوال الإنفاقية الأحصائية في الصورة اللوغارتمية المزدوجة (كوب دوجلاس- وذلك لأنها تتفق مع مختلف المعايير الاقتصادية فضلا عن سهولة الحصول على المرونة منها) للسلع الغذائية على النطاق الفردي في كل من ريف وحضر مصر بأسلوب الميزانيات المستقلة والمتغيرات الصورية وذلك بهدف قياس أثر أختلاف البعد المكاني (حضر، ريف)، والبعد الزمني بين فترة الدراسة حيث أخذت الصور الآتية:

$$\text{Ln}y_i = a + b_1 \text{Ln}x_i \quad \text{النموذج الأصلي:}$$

$$\text{Ln}y_i = a + b_1 \text{Ln}x_i + b_2 d \quad \text{النموذج الثاني:}$$

$$\text{Ln}y_i = a + b_1 \text{Ln}x_i + b_2 d + b_3 d \text{Ln}x_i \quad \text{النموذج الثالث:}$$

حيث:

$$\text{Ln}y_i = \text{لوغاريتم متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنيه على المجموعة الغذائية.}$$

$$\text{Ln}x_i = \text{لوغاريتم إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الفردي السنوي بالجنيه}$$

$d = \text{متغير صوري يعكس أثر أختلاف البعد المكاني (حضر=1، ريف=0)}$ ، والبعد الزمني ( $1=2013/2012$ ،  $0=2009/2008$ ) على ثابت النموذج (انتقال الدالة) أي التغيرات في الميل المتوسط للاستهلاك.

$a$ : ثابت الدالة الإنفاقية،  $b$ : المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية،  $i$ : فئات الأنفاق المختلفة.

$d \text{Ln}x_i = \text{حاصل ضرب المتغير الصوري (} d=1,0 \text{)}$  في  $\text{Ln}x_i$  لتعكس أثر الأختلاف في البعد المكاني والبعد الزمني عن معامل الانحدار (المرونة) أي التغيرات في الميل الحدي للاستهلاك.

وقد اعتمدت بيانات الدراسة على بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك التابعة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء للأعوام (2009/2008)، (2013/2012) وتم الاستعانة بالدراسات التي لها علاقة وثيقة بموضوع الدراسة.

#### مناقشة النتائج:

أولاً: دراسة تطور أنماط الأستهلاك الفردي في حضر وريف مصر:

يتضمن هذا الجزء من البحث الأهمية النسبية للبنود الرئيسية للإنفاق، والأهمية النسبية للإنفاق الفردي للمجموعات الأستهلاكية الغذائية في حضر وريف مصر لعامي 2009/2008، 2013/2012.

(1) الأهمية النسبية للبنود الرئيسية للإنفاق الفردي السنوي: باستعراض البيانات الواردة بالجدول (1) يتبين أن الأهمية النسبية للإنفاق لمجموعة السلع الغذائية أقل من نظيرتها للإنفاق على السلع غير الغذائية في حضر وريف مصر خلال فترة الدراسة، حيث يقدر متوسط الإنفاق الفردي السنوي لمجموعة السلع الغذائية في الأعوام 2009/2008، 2011/2010، 2013/2012 بحوالي 1391، 2311، 2563 جنيهاً بمعدل 39.1%، 35.6%، 34% من إجمالي الإنفاق الكلي على التوالي، ويمثل حوالي 39.9%، 36.5%، 34.8% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي على التوالي، كما قدر متوسط الإنفاق الفردي السنوي لمجموعة السلع الغذائية في الريف بنحو 1450، 1795، 2066 جنيهاً ويمثل حوالي 48.7%، 45%، 41.2% من إجمالي الإنفاق الكلي على التوالي، وحوالي 50.1%، 46.4%، 42.8% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي على التوالي.

بينما يقدر متوسط الإنفاق الفردي السنوي للاستهلاك غير الغذائي خلال أعوام الدراسة على التوالي حوالي 2874، 4026، 4792 ألف جنيه على التوالي في حضر بمعدل يمثل 58.7%، 62.1%، 63.5% على التوالي من إجمالي الإنفاق الكلي، ويقدر في الريف بنحو 1430، 2072، 2761 ألف جنيه على الترتيب ويمثل نحو 48%، 52%، 55.2% على الترتيب. ويشير ذلك الإنخفاض للأهمية النسبية للإنفاق على السلع الغذائية للحضر عن الريف إلى زيادة القدرة الشرائية على السلع غير الغذائية في حضر مما يترتب عليه ارتفاع ملحوظ في أهميتها النسبية.

(2) الأهمية النسبية للمنفق على المجموعات الغذائية للإنفاق الفردي السنوي: يبين جدول (2) تقسيم المجموعات الغذائية إلى مجموعتين: المجموعة الأولى اتسمت بالزيادة لكل من اللحوم والأسماك والفاكهة والمشروبات غير الكحولية قدره بنسبة 26.6%، 28.9%، 29.5% في حضر، وحوالي 25.2%، 28.9%، 29.1% في الريف، أما مجموعة الأسماك في حضر فقد ارتفعت من 7.2% إلى 7.5%، وفي الريف ارتفعت من 5.7% إلى 6.1% خلال سنوات الدراسة، و أخذت مجموعة الفاكهة والمشروبات غير الكحولية نفس الاتجاه المتزايد.

أما بالنسبة للمجموعة التي أنخفضت فيها الأهمية النسبية فهي تشمل الحبوب والخبز والزيت والدهون والسكر والأغذية السكرية، بالنسبة للحضر أنخفضت الأهمية النسبية لمجموعة الحبوب والخبز من 13.2% إلى 11.6%، بينما بالريف انخفضت من 18.5% إلى 15%، بالنسبة لمجموعة الزيوت والدهون انخفضت بالحضر من 8.3%، إلى 6.2%، انخفضت بالريف من 9.1%، إلى 7.1%، وأما مجموعة السكر والأغذية السكرية

إنخفضت من 4.4% إلى 3.8% ومن 4.6% إلى 3.8% في حضر وريف مصر على الترتيب، وانخفاض الأهمية النسبية في هذه المجموعة يعكس اختلاف النمط الاستهلاكي من عام لآخر.

جدول (1) الأهمية النسبية لتطور متوسط الإنفاق الفردي السنوي على بنود الإنفاق في ريف وحضر مصر للأعوام 2009/2008، 2011/2010، 2013/2012

ريف		حضر		بنود الإنفاق								
2013/2012	2011/2010	2009/2008	2013/2012	2011/2010	2009/2008							
% القيمة	% القيمة	% القيمة	% القيمة	% القيمة	% القيمة							
--	4827	--	3867	--	2881	--	7355	--	6337	--	8478	الإنفاق الاستهلاكي
41.2	2066	45.0	1795	48.7	1450	34.0	2563	35.6	2311	39.1	1913	إنفاق استهلاكي غذائي
55.2	2761	51.9	2072	48.0	1431	63.5	4792	62.1	4026	58.7	2874	إنفاق استهلاكي غير غذائي
3.5	174	3.1	124	3.3	97	2.5	186	2.3	147	2.3	110	الإنفاق غير الاستهلاكي
100	5001	100	3992	100	2978	100	7541	100	6484	100	4898	الإنفاق الكلي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2009/2008، 2011/2010، 2013/2012.

جدول (2) الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق الفردي السنوي للمجموعات الغذائية الرئيسية في ريف وحضر مصر للأعوام 2009/2008، 2011/2010، 2013/2012

ريف		حضر		بنود الإنفاق								
2013/2012	2011/2010	2009/2008	2013/2012	2011/2010	2009/2008							
% القيمة	% القيمة	% القيمة	% القيمة	% القيمة	% القيمة							
15.0	309.8	15.6	279.8	18.5	268.2	11.6	297.3	12.0	277.3	13.2	253.5	الحبوب والخبز
29.1	602.4	28.9	518.8	25.2	365.2	29.5	756.6	28.9	668.1	26.6	509.7	اللحوم
6.1	126.3	5.8	104.5	5.7	83.5	7.5	191.9	7.3	168.7	7.2	137.7	الأسماك
11.5	238.3	10.8	193.9	11.4	166.0	15.0	384.9	14.2	328.0	14.8	283.2	الألبان والبيض والجبن
7.1	146.9	7.4	132.3	9.1	132.2	6.2	159.3	6.5	151.0	8.3	159.1	الزيوت والدهون
6.8	141.1	6.5	115.9	6.1	88.2	7.2	183.8	7.2	166.2	7.1	135.2	الفاكهة
15.5	320.3	16.2	290.5	14.8	214.1	13.5	345.3	14.3	331.3	12.8	245.8	الخضر
3.8	79.5	4.3	77.7	4.6	66.5	3.8	97.0	4.3	99.0	4.4	84.8	السكر والأغذية السكرية
1.7	35.3	1.6	28.2	1.7	24.9	1.9	48.8	1.8	41.9	1.9	37.6	المنتجات الغذائية الأخرى
3.4	69.5	3.0	53.6	2.9	41.5	4.0	101.4	3.4	79.6	3.5	67.0	المشروبات غير الكحولية
100	2066.4	100	1795.2	100	1450.4	100	2563.2	100	2311.1	100	1913.5	إجمالي الطعام والشراب

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2009/2008، 2011/2010، 2013/2012.

ثانياً: دراسة العوامل الاجتماعية المؤثرة على الإنفاق الفردي للمجموعات الغذائية في حضر وريف مصر: يتضمن هذا الجزء دراسة تطور متوسط الإنفاق الفردي للمجموعات الغذائية لعوامل حجم الأسرة والحالة التعليمية لرب الأسرة والنشاط الاقتصادي لرب الأسرة، كما تم إجراء تحليل التباين متعدد الاتجاهات بطريقة دنكن لقياس الفروق المعنوية في متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي على المجموعات الغذائية، وبين الأفراد في حضر وريف مصر وفقاً للعوامل الاجتماعية موضع الدراسة لعام 2013/2012.

(1) أثر حجم الأسرة على الإنفاق الغذائي الفردي: تشير نتائج تحليل التباين إلى وجود اختلاف معنوي بين حجم الأسرة ومتوسط الإنفاق الغذائي الفردي لريف وحضر مصر، وأيضاً يوجد اختلاف معنوي بين المجموعات الغذائية والإنفاق الفردي وفقاً لحجم الأسرة، حيث بلغت قيمة F المحسوبة نحو 22.75، 74.124 على التوالي والتي ثبتت معنويتها عند مستوى 0.01.

ويوضح جدول (3) تقسيم حجم الأسرة وفقاً لمتوسط الإنفاق الفردي إلى خمسة مجموعات، حيث تأتي المجموعة الأعلى قيمة لمتوسط الإنفاق الفردي السنوي رقم (5) والتي بلغت حوالي 463.98 جنيهها، بينما كانت المجموعة رقم (1) أقل قيمة لمتوسط الإنفاق الفردي السنوي والتي بلغت حوالي

163.73 جنيهاً. بينما يوضح الجدول (4) تقسيم المجموعات الغذائية للإنفاق الفردي إلى أربعة مجموعات، حيث تمثل اللحوم المجموعة الأعلى في الإنفاق رقم (4) والتي بلغت حوالي 815.33 جنيه، تليها المجموعة (3) والتي تضم مجموعة الخضار، الألبان والجبن والبيض، الحبوب والخبز بمتوسط يبلغ حوالي 286.6 جنيه، وتقع مجموعة المنتجات الغذائية الأخرى في المجموعة الأقل قيمة للإنفاق الفردي حيث تبلغ حوالي 51.43 جنيه كما هو موضح بالجدول (4).

جدول (3) اختبار دنكن لمتوسط الإنفاق الفردي وفقاً لحجم الأسرة لعام 2013/2012.

المجموعات					حجم الأسرة	
5	4	3	2	1	المتوسط	
					163.73	8 أفراد فأكثر
					188.23	7-6 أفراد
					213.12	5 أفراد
					249.37	4 أفراد
					293.66	3 أفراد
					340.85	فردان
					463.98	فرد واحد
					22.752	= F

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (1، 2) بالملحق.

جدول (4) اختبار دنكن لمتوسط الإنفاق الفردي للمجموعات الغذائية وفقاً لحجم الأسرة لعام 2013/2012.

المجموعات					المجموعة الغذائية
4	3	2	1	المتوسط	
				51.43	منتجات غذائية أخرى
				89.16	السكر والأغذية السكرية
				107.09	المشروبات غير الكحولية
				182.7	الأسماك
				187.13	الزيوت والدهون
				206.08	الفاكهة
				331.21	الحبوب والخبز
				286.63	الألبان والجبن والبيض
				398.61	الخضار
				815.33	اللحوم
				74.124	= F

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (1، 2) بالملحق.

(2) أثر الحالة التعليمية لرب الأسرة على الإنفاق الغذائي الفردي: تشير نتائج تحليل التباين إلى وجود اختلاف معنوي بين الحالة التعليمية لرب الأسرة وبين متوسط الإنفاق الغذائي الفردي لريف وحضر مصر، كما يوجد اختلاف معنوي بين المجموعات الغذائية وبين متوسط الإنفاق الفردي وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة حيث بلغت قيمة F المحسوبة نحو 9.005، 292.285 على التوالي والتي ثبتت معنويتها عند مستوى 0.01. ويوضح جدول (5) تقسيم الحالة التعليمية لرب الأسرة وفقاً لمتوسط الإنفاق الفردي إلى ثلاثة مجموعات، حيث تأتي المجموعة الأعلى قيمة لمتوسط الإنفاق الفردي السنوي رقم (3) والتي بلغت حوالي 287.29 جنيهاً، بينما كانت المجموعة رقم (1) أقل قيمة لمتوسط الإنفاق الفردي السنوي والتي بلغت حوالي 208.59 جنيهاً.

جدول (5) اختبار دنكن لترتيب متوسط الإنفاق الفردي وفقاً للحالة التعليمية لعام 2013/2012.

المجموعة				الحالة التعليمية
3	2	1	المتوسط	
			208.59	شهادة محو الأمية
			208.73	أمي
			217.16	شهادة أقل من المتوسط
			221.74	يقرأ ويكتب
			228.43	شهادة متوسطة
			237.67	شهادة فوق المتوسط
			287.29	شهادة جامعية فأعلى
			9.005	= F

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (3، 4) بالملحق.

بينما يوضح الجدول (6) تقسيم المجموعات الغذائية للإنفاق الفردي الى ستة مجموعات، حيث تمثل اللحوم المجموعة الأعلى في الإنفاق رقم(5) والتي بلغت حوالى 374.71 جنيه ، تليها المجموعة (3) والتي تضم مجموعة الخضر، الالبان والجبن والبيض، الحبوب والخبز بمتوسط يبلغ حوالى 330.85 جنيه، وتقع مجموعة المنتجات الغذائية الأخرى في المجموعة(1) الأقل قيمة للإنفاق الفردي حيث تبلغ حوالى41.53 جنيه.

جدول(6) اختبار دنكن لترتيب متوسط الإنفاق الفردي للمجموعات الغذائية وفقا للحالة التعليمية لعام 2013/2012.

المجموعة					المتوسط	المجموعة الغذائية
5	4	3	2	1		
					41.53	منتجات غذائية أخرى
					84.36	المشروبات غير الكحولية
					86.10	السكر والأغذية السكرية
					149.53	الزيوت والدهون
					161.35	الفاكهة
					162.58	الأسماك
					300.76	الحبوب والخبز
					307.68	الالبان والجبن والبيض
					330.85	الخضر
					374.71	اللحوم
					292.285 = F	

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (3، 4) بالملحق.

(3) أثر النشاط الإقتصادي لرب الأسرة على الإنفاق الاستهلاكي الغذائى الفردي: تشير نتائج تحليل التباين إلى وجود اختلاف معنوى بين النشاط الإقتصادي لرب الأسرة وبين متوسط الإنفاق الغذائى الفردي لريف وحضر مصر، كما يوجد اختلاف معنوى بين المجموعات الغذائية وبين متوسط الإنفاق الفردي وفقا للحالة التعليمية لرب الأسرة حيث بلغت قيمة F المحسوبة نحو 12.246، 487.453 على التوالي والتي ثبتت معنويتها عند مستوى 0.01. ويوضح جدول(7) تقسيم النشاط الإقتصادي لرب الأسرة وفقا لمتوسط الإنفاق الفردي الى تسعة مجموعات، حيث تأتى المجموعة الأعلى قيمة لمتوسط الإنفاق الفردي السنوى رقم(9) وهى تضم الانشطة المالية والتأمين والتي بلغت حوالى290.36 جنيها، بينما كانت المجموعة رقم(1) أقل قيمة لمتوسط الإنفاق الفردي السنوى وهى تضم أنشطة المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية والتي بلغت حوالى 73.86 جنيها.

جدول(7) اختبار دنكن لمتوسط الإنفاق الفردي وفقا للنشاط الإقتصادي لرب الأسرة لعام 2013/2012.

المجموعة									المتوسط	النشاط الإقتصادي
9	8	7	6	5	4	3	2	1		
									73.86	ش) أنشطة المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية
									193.63	ر) خدمات افراد الخدمة المنزلية
									194.10	و) مجال التشييد والبناء
									205.36	ق) أنشطة الخدمات العامة
									208.23	ه) مجال شبكات الصرف الصحى
									209.65	ج) مجال النقل والتخزين
									209.68	ط) أنشطة خدمات الغذاء والاقامة
									214.42	ج) مجال الصناعات التحويلية
									214.98	أ) مجال الزراعة
									218.28	ب) مجال التعدين
									221.67	ص) مجال الفنون والابداع
									222.88	ن) أنشطة ادارية وخدمات الدعم
									229.00	ز) تجارة الجملة والتجزئة
									237.96	س) أنشطة الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعى
									242.30	ع) مجال التعليم
									243.78	د) مجال الكهرباء والغاز
									247.40	ى) أنشطة المعلومات والاتصالات
									251.58	ف) مجال الصحة والعمل الاجتماعى
									258.26	افراد لاينطبق عليهم بيان النشاط الإقتصادي
									271.74	ل) مجال العقارات والتأجير
									282.09	م) أنشطة علمية والتقنية المتخصصة
									290.36	ك) أنشطة مالية والتأمين
									12.246 = F	

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (5، 6) بالملحق.

بينما يوضح الجدول (8) تقسيم المجموعات الغذائية للإنفاق الفردي الى خمسة مجموعات، حيث تمثل اللحوم المجموعة الأعلى في الإنفاق رقم (5) والتي بلغت حوالى 665.2 جنيه ، تليها المجموعة (3) والتي تضم مجموعة الخضر، الألبان والجبن والبيض، الحبوب والخبز بمتوسط يبلغ حوالى 303.12 جنيه، وتقع مجموعة المنتجات الغذائية الأخرى في المجموعة (1) الأقل قيمة للإنفاق الفردي حيث تبلغ حوالى 39.9 جنيه كما هو مبين بالجدول رقم (8).

جدول (8) اختبار دنكن لمتوسط الإنفاق الفردي للمجموعات الغذائية وفقا للنشاط الاقتصادي لرب الأسرة لعام 2012/2013.

المجموعة					المتوسط	المجموعة الغذائية
5	4	3	2	1		
					39.9182	منتجات غذائية أخرى
					83.2250	السكر والأغذية السكرية
					88.3955	المشروبات غير الكحولية
					143.0205	الزيوت والدهون
					151.4068	الأسماك
					158.9773	الفاكهة
					296.4023	الحبوب والخبز
					303.1227	الألبان والجبن والبيض
					316.3432	الخضر
					665.2159	اللحوم
					487.453 = F	

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (5، 6) بالملحق.

ثالثاً: تقدير المرونات الإنفاقية للمجموعات الغذائية في حضر وريف مصر: تعبر المرونة الإنفاقية<sup>(\*)</sup>: عن مقدار الاستجابة النسبية للإنفاق على السلعة نتيجة تغير الإنفاق السنوى بنسبة 1% مع ثبات الاسعار، وتعتبر دراسة وتقدير المرونات الإنفاقية للمجموعات الغذائية مؤشراً هاماً للتغيرات في انماط المستهلكين لريف وحضر مصر، كما انها تعتبر مؤشراً عن الحالة الاقتصادية السائدة في النظام الاقتصادي.

#### (1) تقدير المرونات الإنفاقية للمجموعات الغذائية بأسلوب الميزانيات المستقلة والمتغيرات الصورية:

أ) تقدير المرونات الإنفاقية في حضر وريف مصر عام 2009/2008: تشير نتائج التقدير والمبينة بالجدول (9) إلى وجود علاقة موجبة بين متوسط الدخل السنوى للفرد ومتوسط الإنفاق السنوى للفرد على كل مجموعة من مجموعات الغذاء موضع الدراسة، وهو مايعنى ان الدالات متزايدة، مما يعنى أن أى تغير في متوسط الدخل السنوى للفرد يؤدي إلى نفس التغير في المنفق على مجموعات الغذاء موضع الدراسة، وقد ثبتت معنوية معاملات الانحدار لكل مجموعة من مجموعات الغذاء موضع الدراسة عند مستوى 1%.

كما يبين الجدول أن مجموعة الحبوب والخبز تعتبر من أهم مجموعة السلع الغذائية الضرورية حيث بلغت مرونتها الإنفاقية 0.401، وكذلك مجموعة اللحوم، الأسماك، الألبان، الزيوت، الفاكهة، الخضر، السكر، ومنتجات غذائية أخرى، المشروبات غير الكحولية تعتبر من مجموعات السلع الغذائية الضرورية لان قيمة معامل المرونة الإنفاقية أقل من الواحد الصحيح حيث بلغ حوالى 0.490، 0.698، 0.544، 0.324، 0.618، 0.166، 0.480، 0.369، 0.619 للمجموعات الغذائية على التوالى، و يعنى هذا أن تغيراً في الدخل السنوى للفرد بمقدار 1% يترتب عليه زيادة الأنفاق على هذه المجموعات الغذائية بنسبة أقل من الواحد الصحيح، اى أن يزداد الطلب على هذه المجموعات الغذائية بمعدلات أقل من معدلات زيادة الإنفاق الاستهلاكى في حضر وريف مصر.

وبإضافة المتغيرات الصورية إلى النموذج الأصلي المقدر تأكدت المعنوية الأحصائية لأثر أختلاف البعد المكاني(حضر، ريف) على كل من الميل المتوسط للاستهلاك والميل الحدى للاستهلاك على حد سواء. مما يدل على وجود فروق معنوية احصائياً في نمط استهلاك المجموعات الغذائية محل الدراسة بين حضر وريف مصر.

ب) تقدير المرونات الإنفاقية في حضر وريف مصر عام 2013/2012: تشير نتائج التقديرات والمبينة بالجدول (10) إلى وجود علاقة موجبة بين متوسط الدخل السنوى للفرد ومتوسط الإنفاق السنوى للفرد على كل مجموعة من مجموعات الغذاء موضع الدراسة، وهو ما يوضح ان الدالات متزايدة، مما يعنى أن أى تغير في متوسط الدخل السنوى للفرد يؤدي لذات التغير في المنفق على مجموعات الغذاء موضع الدراسة، وقد ثبتت معنوية معاملات الانحدار لكل مجموعة من مجموعات الغذاء موضع الدراسة عند مستوى 1%.

(\*) تستخدم المرونة الإنفاقية كميّار لتقسيم السلع من حيث أهميتها للمستهلك، حيث تقسم السلع إلى ضرورية إذا كانت المرونة الإنفاقية أقل من الواحد الصحيح ، وشبه كمالية إذا كانت المرونة مساوية للواحد الصحيح، وكمالية إذا كانت المرونة أكبر من الواحد الصحيح.

جدول (9) تقدير المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية في ريف وحضر مصر عام 2009/2008

المجموعة الغذائية	النموذج المقدر	R <sup>2</sup>	F	المعنوية
الحبوب والخبز	$Lny_1 = 0.975 + 0.401 \ln x$ (11.306)**	0.76	127.816	**
	$Lny_1 = 0.905 + 0.433 \ln x - 0.084 d$ (15.231) (-5.033)	0.86	79.561	**
	$Lny_1 = 1.069 + 0.385 \ln x - 0.331 d + 0.70 d \ln x$ (7.820)** (1.561) (-1.170)-	0.86	79.561	**
اللحوم	$Lny_2 = 0.896 + 0.490 \ln x$ (12.187)**	0.79	148.524	**
	$Lny_2 = 0.930 + 0.474 \ln x + 0.40 d$ (11.814) (1.722)	0.80	79.587	**
	$Lny_2 = 0.1660 + 0.264 \ln x - 1.060 d + 0.314 d \ln x$ (4.662) (-4.3560) (4.535)	0.87	87.979	**
الأسماك	$Lny_3 = -0.835 + 0.698 \ln x$ (14.065)**	0.84	197.914	**
	$Lny_3 = -0.420 + 0.664 \ln x + 0.090 d$ (14.799) (3.441)	0.87	133.046	**
	$Lny_3 = -0.221 + 0.607 \ln x - 0.210 d + 0.085 d \ln x$ (7.734) (-0.621) (0.892)	0.87	18.471	**
الألبان والجبن والبيض	$Lny_4 = 0.400 + 0.544 \ln x$ (12.129)**	0.79	147.112	**
	$Lny_4 = 0.492 + 0.502 \ln x + 0.111 d$ (14.531) (5.499)	0.88	145.261	**
	$Lny_4 = 0.987 + 0.360 \ln x - 0.634 d + 0.212 d \ln x$ (6.689) (-2.741) (3.232)	0.90	125.038	**
الزيوت والدهون	$Lny_5 = 1.029 + 0.324 \ln x$ (11.129)**	0.78	138.318	**
	$Lny_5 = 1.042 + 0.318 \ln x + 0.015 d$ (11.249) (0.930)	0.78	69.348	**
	$Lny_5 = 1.492 + 0.188 \ln x - 0.665 d + 0.194 d \ln x$ (4.436) (-3.638) (3.734)	0.84	67.046	**
الفاكهة	$Lny_6 = -0.195 + 0.618 \ln x$ (17.131)**	0.88	293.467	**
	$Lny_6 = -0.129 + 0.601 \ln x + 0.044 d$ (16.986) (2.102)	0.89	162.139	**
	$Lny_6 = 0.316 + 0.473 \ln x - 0.628 d + 0.191 d \ln x$ (8.317) (-2.564) (2.751)	0.90	129.798	**
الخضر	$Lny_7 = 1.752 + 0.177 \ln x$ (7.090)**	0.56	50.274	**
	$Lny_7 = 1.763 + 0.172 \ln x + 0.014 d$ (6.700) (0.932)	0.56	25.484	**
	$Lny_7 = 2.013 + 0.100 \ln x - 0.363 d + 0.107 d \ln x$ (2.326) (-1.968) (2.050)	0.59	19.861	**
السكر والأغذية السكرية	$Lny_8 = 0.180 + 0.480 \ln x$ (19.855)**	0.91	394.233	**
	$Lny_8 = 0.186 + 0.480 \ln x + 0.007 d$ (19.067) (0.477)	0.91	193.223	**
	$Lny_8 = 0.483 + 0.394 \ln x - 0.440 d + 0.127 d \ln x$ (9.631) (-2.501) (2.549)	.92	150.122	**
منتجات غذائية أخرى	$Lny_9 = 0.186 + 0.369 \ln x$ (8.258)**	0.63	68.166	**
	$Lny_9 = 0.277 + 0.327 \ln x + 0.110 d$ (9.475) (5.452)	0.79	74.714	**
	$Lny_9 = 0.971 + 0.128 \ln x - 0.936 d + 0.298 d \ln x$ (2.799) (-4.771) (5.349)	0.88	96.512	**
المشروبات غير الكحولية	$Lny_{10} = -0.463 + 0.619 \ln x$ (12.660)**	0.80	160.279	**
	$Lny_{10} = -0.397 + 0.589 \ln x + 0.079 d$ (12.907) (4.824)	0.84	100.983	**
	$Lny_{10} = 0.465 + 0.340 \ln x - 1.221 d + 0.370 d \ln x$ (5.417) (-4.517) (4.824)	0.90	115.601	**

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، للاعوام 2009/2008، 2013/2012.

\*\* معنوى عند مستوى 0.01 .

كما تشير النتائج الى أن قيمة معامل المرونة الإنفاقية أقل من الواحد الصحيح للمجموعات الغذائية موضع الدراسة وهي من السلع الغذائية الضرورية والتي تتمثل في مجموعة الحبوب والخبز، اللحوم، الأسماك، الألبان، الزيوت، الفاكهة، الخضر، السكر، ومنتجات غذائية أخرى، المشروبات غير الكحولية، حيث بلغ حوالى 0.456، 0.353، 0.715، 0.227، 0.196، 0.482، 0.072، 0.444، 0.278، 0.460 للمجموعات

الغذائية على التوالي، و يعنى هذا أن تغييراً فى الدخل السنوى للفرد بمقدار 1% يترتب عليه زيادة الإنفاق على هذه المجموعات الغذائية بنسبة أقل من الواحد الصحيح، وبالتالي يتوقع ان يزداد الطلب على هذه المجموعات الغذائية بمعدلات أقل من معدلات زيادة الإنفاق الاستهلاكى فى حضر وريف مصر.

جدول (10) تقدير المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية فى حضر وريف مصر عام 2013/2012

المجموعة الغذائية	النموذج المقدر	R <sup>2</sup>	F	المعنوية
الحبوب والخبز	$Lny_1 = 0.755 + 0.456 \ln x$ (9.463)**	0.69	89.557	**
	$Lny_1 = 0.687 + 0.487 \ln x - 0.089 d$ (11.925) (-4.209)	0.79	73.334	**
	$Lny_1 = 0.992 + 0.403 \ln x - 0.554 d + 0.127 d \ln x$ (5.842) (-1.782) (1.499)	0.79	51.287	**
اللحوم	$Lny_2 = 1.536 + 0.353 \ln x$ (6.204)**	0.49	38.484	**
	$Lny_2 = 1.529 + 0.357 \ln x - 0.012 d$ (6.107) (0.694)	0.48	18.894	**
	$Lny_2 = 1.927 + 0.247 \ln x - 0.619 d + 0.166 d \ln x$ (2.492) (-1.382) (1.358)	0.49	13.498	**
الأسماك	$Lny_3 = -0.534 + 0.715 \ln x$ (13.029)**	0.81	169.748	**
	$Lny_3 = -0.476 + 0.690 \ln x + 0.075 d$ (13.447) (2.832)	0.84	104.560	**
	$Lny_3 = -0.481 + 0.691 \ln x + 0.083 d - 0.002 d \ln x$ (7.740) (0.206) (-0.019)	0.84	67.824	**
الالبان والجبن والبيض	$Lny_4 = 1.669 + 0.227 \ln x$ (1.992)-	0.07	3.967	-
	$Lny_4 = 1.782 + 0.176 \ln x + 0.149 d$ (1.625) (2.70)	0.20	5.867	**
	$Lny_4 = 2.80 - 0.105 \ln x - 1.406 d + 0.425 d \ln x$ (-0.593) (10.654) (1.944)	0.26	5.464	**
الزيوت والدهون	$Lny_5 = 1.492 + 0.196 \ln x$ (2.531)*	0.12	6.404	*
	$Lny_5 = 1.451 + 0.214 \ln x - 0.024 d$ (2.746) (-1.304)	0.14	4.111	*
	$Lny_5 = 2.456 - 0.63 \ln x - 1.587 d + 0.419 d \ln x$ (-0.513) (-2.856) (2.767)	0.27	5.787	**
الفاكهة	$Lny_6 = 0.424 + 0.482 \ln x$ (6.792)	0.54	46.134	**
	$Lny_6 = 0.423 + 0.482 \ln x - 0.001 d$ (6.598) (-0.021)	0.526	22.461	**
	$Lny_6 = 0.889 + 0.354 \ln x - 0.712 d + 0.195 d \ln x$ (2.842) (-1.269) (1.270)	0.53	15.760	**
الخضر	$Lny_7 = 2.280 + 0.072 \ln x$ (1.398)	0.02	1.953	-
	$Lny_7 = 2.255 + 0.083 \ln x - 0.032 d$ (1.594) (1.187)	0.03	1.692	-
	$Lny_7 = 3.049 - 0.136 \ln x - 1.243 d + 0.331 d \ln x$ (-1.725) (-3.502) (3.419)	0.25	5.351	**
السكر والأغذية السكرية	$Lny_8 = 0.311 + 0.444 \ln x$ (7.569)	0.59	57.297	**
	$Lny_8 = 0.335 + 0.433 \ln x + 0.031 d$ (7.269) (0.992)	0.59	29.127	**
	$Lny_8 = 0.367 + 0.424 \ln x - 0.019 d + 0.013 d \ln x$ (4.090) (-0.040) (0.106)	0.58	18.9.3	**
منتجات غذائية أخرى	$Lny_9 = 0.609 + 0.278 \ln x$ (4.028)	0.28	16.224	**
	$Lny_9 = 0.631 + 0.268 \ln x + 0.028 d$ (3.804) (0.774)	0.27	8.330	**
	$Lny_9 = 1.761 - 0.044 \ln x - 1.696 d + 0.472 d \ln x$ (-0.415) (-3.591) (3.659)	0.46	11.876	**
المشروبات غير الكحولية	$Lny_{10} = 0.238 + 0.460 \ln x$ (7.003)	0.55	49.043	**
	$Lny_{10} = 0.258 + 0.451 \ln x + 0.025 d$ (6.718) (0.731)	0.55	24.488	**
	$Lny_{10} = 1.075 + 0.226 \ln x - 1.223 d + 0.341 d \ln x$ (2.102) (-5.526) (2.582)	0.61	21.047	**

المصدر: حسب وجمعت من بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، لعام 2013/2012. \*\* معنوى عند مستوى 0.01، \* معنوى عند مستوى 0.05، - غير معنوى.



وبإضافة المتغيرات الصورية الى النموذج الاصلى المقدر تأكدت المعنوية الاحصائية لأثر أختلاف البعد المكاني(حضر، ريف) على كل من الميل المتوسط للاستهلاك والميل الحدى للاستهلاك على حد سواء، مما يعنى وجود فروق معنوية احصائيا فى نمط استهلاك المجموعات الغذائية محل الدراسة بين حضر وريف مصر.

### (2) تقدير المرونات الإنفاقية للمجموعات الغذائية فى حضر مصر لعامى (2009/2008)،(2013/2012):

تشير نتائج التقديرات والمبينة بالجدول(11) إلى وجود علاقة موجبة بين متوسط الدخل السنوى للفرد ومتوسط الإنفاق السنوى للفرد على كل مجموعة من مجموعات الغذاء موضع الدراسة، وهو ما يوضح ان الدالات متزايدة، مما يعنى أن إى تغير فى متوسط الدخل السنوى للفرد يؤدي لذات التغير فى المنفق على مجموعات الغذاء موضع الدراسة، وقد ثبتت معنوية معاملات الانحدار لكل مجموعة من مجموعات الغذاء موضع الدراسة عند مستوى 1%.

كما تشير النتائج إلى أن قيمة معامل المرونة الإنفاقية أقل من الواحد الصحيح للمجموعات الغذائية موضع الدراسة وهى من السلع الغذائية الضرورية والتي تتكون من مجموعة الحبوب والخبز، اللحوم، الأسماك، الألبان، الزيوت، الفاكهة، الخضر، السكر، ومنتجات غذائية أخرى، المشروبات غير الكحولية، حيث بلغ حوالى 0.480، 0.537، 0.697، 0.495، 0.455، 0.632، 0.235، 0.484، 0.438، 0.672 للمجموعات الغذائية على التوالى، وبالتالي يزداد الطلب على هذه المجموعات الغذائية بمعدلات أقل من معدلات زيادة الإنفاق الاستهلاكى فى حضر وريف مصر.

وبإضافة المتغيرات الصورية الى النموذج الاصلى المقدر لأختبار أثر البعد الزمنى خلال فترتى الدراسة عكست النتائج المقدرة الأثار الايجابية والمعنوية احصائيا للتغير فى النمط الاستهلاكى للمجموعات الغذائية موضع الدراسة.

### (3) تقدير المرونات الإنفاقية للمجموعات الغذائية فى ريف مصر لعامى 2009/2008، 2013/2012:

يتبين من الجدول رقم (12) وجود علاقة موجبة بين متوسط الدخل السنوى للفرد ومتوسط الإنفاق السنوى للفرد على كل مجموعة من مجموعات الغذاء موضع الدراسة، وهو ما يوضح ان الدالات متزايدة، بمعنى أن إى تغير فى متوسط الدخل الفردى يؤدي لذات التغير فى المنفق على مجموعات الغذاء موضع الدراسة.

وقد ثبتت معنوية معاملات الانحدار لكل مجموعة من مجموعات الغذاء موضع الدراسة عند مستوى 1%، فيما عدا مجموعة الزيوت والخضر. وتوضح النتائج أن قيمة معامل المرونة الإنفاقية أقل من الواحد الصحيح للمجموعات الغذائية محل الدراسة وهى من السلع الغذائية الضرورية والتي تتمثل فى مجموعة الحبوب والخبز، اللحوم، الأسماك، الألبان، الزيوت، الفاكهة، الخضر، السكر، ومنتجات غذائية أخرى، المشروبات غير الكحولية، حيث بلغ حوالى 0.380، 0.403، 0.672، 0.262، 0.123، 0.524، 0.133، 0.401، 0.178، 0.431 للمجموعات الغذائية على التوالى، وبالتالي يزداد الطلب على هذه المجموعات الغذائية بمعدلات أقل من معدلات زيادة الإنفاق الاستهلاكى فى حضر وريف مصر.

وبإضافة المتغيرات الصورية الى النموذج الاصلى المقدر لأختبار أثر البعد الزمنى خلال فترتى الدراسة عكست النتائج المقدرة الأثار الايجابية والمعنوية احصائيا للتغير فى النمط الاستهلاكى للمجموعات الغذائية موضع الدراسة.

جدول (11) تقدير المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية في حضر مصر لعامي 2009/2008، 2013/2012

المجموعة الغذائية	النموذج المقدر	R <sup>2</sup>	F	المعنوية
الحبوب والخبز	$Lny_1=0.638 + 0.480 \ln x$ (14.803)	0.85	219.114	**
	$Lny_1= 0.592 + 0.488 \ln x + 0.029 d$ (15.004) (1.423)	0.85	113.525	**
	$Lny_1= 0.438 + 0.530 \ln x + 0.301 d - 0.074 d \ln x$ (10.841) (1.251) (-1.132)	0.85	76.688	**
اللحوم	$Lny_2=0.798 + 0.537 \ln x$ (11.870)	0.78	140.905	**
	$Lny_2=0.966 + 0.505 \ln x - 0.107 d$ (13.464) (-4.484)	0.85	115.923	**
	$Lny_2=1.308 + 0.413 \ln x - 0.709 d + 0.164 d \ln x$ (7.718) (-2.692) (2.295)	0.87	87.946	**
الأسماك	$Lny_3= - 0.437 + 0.697 \ln x$ (18.133)	0.89	328.809	**
	$Lny_3= -0.406 + 0.691 \ln x - 0.020 d$ (17.586) (-0.810)	0.89	163.241	**
	$Lny_3= -0.399 + 0.689 \ln x - 0.033 d + 0.003 d \ln x$ (11.479) (-0.110) (0.042)	0.89	105.892	**
الألبان والجبن والبيض	$Lny_4=0.685+0.495 \ln x$ (7.375)	0.58	54.397	**
	$Lny_4=0.870 + 0.461 \ln x - 0.117 d$ (7.404) (-2.964)	0.65	37.164	**
	$Lny_4=1.395 + 0.320 \ln x - 1.042 d + 0.242 d \ln x$ (3.592) (-2.361) (2.103)	0.68	28.542	**
الزيوت والدهون	$Lny_5= 0.898+0.455 \ln x$ (11.887)	0.78	141.307	**
	$Lny_5=0.816 + 0.371 \ln x + 0.052 d$ (13.37) (2.966)	0.81	89.545	**
	$Lny_5=0.869+ 0.356 \ln x - 0.42 d + 0.26 d \ln x$ (8.438) (-0.201) (0.454)	0.82	58.485	**
الفاكهة	$Lny_6=-0.165 + 0.632 \ln x$ (15.447)	0.86	238.607	**
	$Lny_6=-0.064 + 0.613 \ln x - 0.064 d$ (15.808) (0.013)	0.88	140.852	**
	$Lny_6=0.177 + 0.548 \ln x - 0.489 d + 0.116 d \ln x$ (99.540) (-1.728) (1.507)	0.88	97.882	**
الخضر	$Lny_7=1.605 + 0.235 \ln x$ (6.801)	0.54	46.260	**
	$Lny_7=1.782 + 0.202 \ln x - 0.112 d$ (9.836) (-8.622)	0.84	104.932	**
	$Lny_7=1.806 + 0.195 \ln x - 0.155 d + 0.012 d \ln x$ (6.235) (-1.009) (0.280)	0.84	68.238	**
السكر والأغذية السكرية	$Lny_8=0.176 + 0.484 \ln x$ (11.299)	0.76	127.673	**
	$Lny_8=0.174 + 0.484 \ln x + 0.001 d$ (10.963) (0.042)	0.76	62.160	**
	$Lny_8=0.349 + 0.438 \ln x - 0.306 d + 0.084 d \ln x$ (6.560) (-0.933) (0.940)	0.76	41.605	**
منتجات غذائية أخرى	$Lny_9=0.007+0.438 \ln x$ (14.822)	0.85	219.703	**
	$Lny_9=0.071 + 0.426 \ln x - 0.040 d$ (14.884) (-2.218)	0.86	123.637	**
	$Lny_9= 0.065+0.428 \ln x - 0.030 d - 0.003 d \ln x$ (9.780) (-0.138) (-0.050)	0.86	80.204	**
المشروبات غير الكحولية	$Lny_{10}=-0.576 + 0.672 \ln x$ (13.687)	0.83	187.324	**
	$Lny_{10}=-0.446 + 0.647 \ln x - 0.083 d$ (14.125) (-2.851)	0.85	115.296	**
	$Lny_{10}=-0.147 + 0.567 \ln x - 0.609 d + 0.143 d \ln x$ (8.377) (-1.828) (1.584)	0.86	80.838	**

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، للاعوام 2009/2008، 2013/2012.

\*\* معنوى عند مستوى 0.01.

جدول (12) تقدير المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية في ريف مصر لعامي 2009/2008، 2013/2012

المجموعة الغذائية	النموذج المقدر	R <sup>2</sup>	F	المعنوية
الحبوب والخبز	$Lny_1 = 1.075 + 0.382 \ln x$ (11.053)	0.76	122.171	**
	$Lny_1 = 1.026 + 0.393 \ln x + 0.016 d$ (10.739) (0.955)	0.76	61.399	**
	$Lny_1 = 0.992 + 0.403 \ln x + 0.078 d - 0.017 \ln x$ (7.196) (0.293) (-0.232)	0.75	39.904	**
اللحوم	$Lny_2 = 1.272 + 0.403 \ln x$ (4.580)	0.34	20.977	**
	$Lny_2 = 1.894 + 0.257 \ln x - 0.208 d$ (8.283) (-7.402)	0.73	52.732	**
	$Lny_2 = 1.927 + 0.247 \ln x - 0.266 d + 0.017 \ln x$ (2.739) (-0.613) (0.136)	0.72	34.228	**
الأسماك	$Lny_3 = -0.431 + 0.672 \ln x$ (11.499)	0.77	132.217	**
	$Lny_3 = -0.314 + 0.645 \ln x - 0.039 d$ (10.530) (-1.362)	0.77	68.526	**
	$Lny_3 = -0.481 + 0.691 \ln x + 0.260 d - 0.084 \ln x$ (7.527) (0.589) (-0.678)	0.77	45.171	**
الألبان والحليب والبيض	$Lny_4 = 1.397 + 0.262 \ln x$ (2.455)	0.11	6.026	*
	$Lny_4 = 1.876 + 0.150 \ln x - 0.160 d$ (1.498) (-3.414)	0.31	9.684	**
	$Lny_4 = 2.801 - 0.105 \ln x - 0.814 d + 0.465 \ln x$ (-0.756) (-2.704) (2.472)	0.39	9.384	**
الزيوت والدهون	$Lny_5 = 1.749 + 0.123 \ln x$ (1.570)	0.04	2.466	-
	$Lny_5 = 1.956 + 0.075 \ln x - 0.069 d$ (0.925) (-1.830)	0.09	2.983	-
	$Lny_5 = 2.456 - 0.063 \ln x - 0.964 d + 0.252 \ln x$ (-0.536) (-1.699) (0.123)	0.13	2.901	*
الفاكهة	$Lny_6 = 0.206 + 0.524 \ln x$ (6.086)	0.48	37.036	**
	$Lny_6 = 0.652 + 0.419 \ln x - 0.149 d$ (5.502) (-4.179)	0.64	35.270	**
	$Lny_6 = 0.889 + 0.354 \ln x - 0.573 d + 0.119 \ln x$ (3.104) (-1.045) (0.775)	0.63	23.459	**
الخضر	$Lny_7 = 1.988 + 0.133 \ln x$ (1.584)	0.04	2.510	-
	$Lny_7 = 2.580 - 0.007 \ln x - 0.198 d$ (-0.117) (-7.429)	0.60	30.640	**
	$Lny_7 = 3.049 - 0.136 \ln x - 1.035 d + 0.235 \ln x$ (-1.682) (-2.665) (2.160)	0.64	24.008	**
السكر والأغذية السكرية	$Lny_8 = 0.453 + 0.401 \ln x$ (10.093)	0.72	101.862	**
	$Lny_8 = 0.427 + 0.408 \ln x + 0.009 d$ (9.574) (0.442)	0.72	49.951	**
	$Lny_8 = 0.367 + 0.424 \ln x + 0.115 d - 0.030 \ln x$ (6.614) (0.374) (-0.346)	0.71	32.549	**
منتجات غذائية أخرى	$Lny_9 = 0.875 + 0.178 \ln x$ (2.068)	0.08	4.276	*
	$Lny_9 = 1.421 + 0.050 \ln x - 0.182 d$ (0.751) (-5.805)	0.50	20.829	**
	$Lny_9 = 1.761 - 0.044 \ln x - 0.791 d + 0.171 \ln x$ (-0.440) (-1.662) (1.282)	0.51	14.675	**
المشروبات غير الكحولية	$Lny_{10} = 0.240 + 0.431 \ln x$ (5.048)	0.39	25.481	**
	$Lny_{10} = 0.848 + 0.289 \ln x + 0.203 d$ (4.993) (-7.489)	0.75	59.253	**
	$Lny_{10} = 1.075 + 0.226 \ln x - 0.610 d + 0.115 \ln x$ (2.624) (-1.473) (0.985)	0.75	39.795	**

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، للاعوام 2009/2008، 2013/2012.

\*\* معنوى عند مستوى 0.01، \* معنوى عند مستوى 0.05، - غير معنوى.

**الملخص:**

استهدف البحث تقدير الأهمية النسبية للنبود الرئيسية وللمجموعات الغذائية للإنفاق الفردي السنوي، دراسة العوامل الاجتماعية المؤثرة على الإنفاق الفردي للمجموعات الغذائية في حضر وريف مصر، وتقدير المرونات الإنفاقية الفردية السنوية للمجموعات الغذائية محل الدراسة، هذا بالإضافة الى قياس أثر أختلاف البعد المكاني (حضر، ريف)، والبعد الزمني فيما بين عامي الدراسة 2012/2008، 2013/2009. كما تم الاعتماد على بيانات من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك التابعة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء للأعوام 2009/2008، 2011/2010، 2013/2012. وتم الاستعانة ببعض الدراسات التي لها علاقة وثيقة بموضوع الدراسة.

**أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:**

- 1- أظهرت الدراسة انخفاض في الأهمية النسبية للإنفاق الفردي على الغذاء عام 2009/2008 عن نظيرتها عام 2013/2012 في كل من الحضر والريف، مما يؤكد ان زيادة الدخل الفردي من عام لآخر ومن مكان لآخر تؤدي الى انخفاض في نسبة الإنفاق على الغذاء يقابلها زيادة في الإنفاق على السلع غير الغذائية.
- 2- تعتبر مجموعة اللحوم من أهم المجموعات الغذائية من حيث الأهمية النسبية للإنفاق حيث تمثل حوالي 29.5%، 29.1% في حضر وريف مصر لعام 2013/2012 على التوالي، ثم تليها مجموعة الالبان، الخضرا، الحبوب في الحضر، ومجموعة الخضرا، الحبوب، الالبان في الريف.
- 3- وتشير نتائج تحليل التباين واختبار دنكن إلى وجود فروق معنوية والتي تثبت معنويتها عند مستوى 0.01 بين متوسط الإنفاق الفردي وبين العوامل التي تؤثر على الإنفاق الفردي والمتمثلة في حجم الأسرة، الحالة التعليمية لرب الأسرة، النشاط الاقتصادي لرب الأسرة، حيث بلغت قيمة F المحسوبة نحو 22.75، 9.005، 12.246 لتلك العوامل على التوالي.
- 4- تأكدت المعنوية الأحصائية لأثر اختلاف البعد المكاني (حضر، ريف) ، مما يعنى وجود فرق معنوي احصائيا في نمط استهلاك المجموعات الغذائية موضع الدراسة في حضر وريف مصر .
- 5- عكست النتائج الأختلاف المعنوي في المرونة الإنفاقية لجميع المجموعات الغذائية محل الدراسة بين حضر وريف مصر عام 2013/2012، حيث اوضحت ان جميع السلع والتي تتمثل في مجموعة الحبوب والخبز، اللحوم، الأسماك، الألبان، الزيوت، الفاكهة، الخضرا، السكر، ومنتجات غذائية أخرى، المشروبات غير الكحولية من السلع الضرورية حيث بلغت مرونتهما حوالي 0.456، 0.353، 0.715، 0.227، 0.196، 0.482، 0.072، 0.444، 0.278، 0.460 على التوالي.
- 6- بقياس أثر البعد الزمني خلال فترتي الدراسة عكست النتائج المقدرة الأثار الايجابية المعنوية احصائيا للتغير في النمط الاستهلاكي للمجموعات الغذائية موضع الدراسة.

**وتوصى الدراسة بالاتي:**

- العمل على رفع التوعية الغذائية في الحضر والريف، حتى يمكن تحقيق المستويات الغذائية المتوازنة للارتقاء بالمستوى الصحي.
- العمل على تحقيق الأمن الغذائي المصري عن طريق زيادة إنتاج مختلف السلع الغذائية لمواجهة الزيادة المتوقع استهلاكها في كل من ريف وحضر مصر .
- رفع مستوى الدخل الفردية في الريف بهدف رفع المستوى المعيشي بصفة عامة، وخاصة المستوى الغذائي.

**المراجع العلمية:**

1. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء: بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك للأعوام 2009/2008، 2011/2010، 2013/2012.
2. جمال عبد الحميد عبد الحميد نخال(دكتور): دراسة تحليلية للإنفاق الإستهلاكي الغذائي الفردي في ريف وحضر مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (23)، العدد الاول، مارس 2013.
3. محمد كامل ربحان(دكتور) وآخرون: دراسة إقتصادية كمية لتأثير النطاق الجغرافي والمكاني على الدوال الإنفاقية الإستهلاكية للألبان ومنتجاتها في مصر، مؤتمر اقتصاديات التصنيع الغذائي وامكانات ومحددات التصدير للسلع الغذائية المصنعة، جامعة الإسكندرية، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي، 26 أبريل 2007.
4. محيي الدين محمد خليل البيجاوي(أكتور)، هانى سعيد الشنلثة(دكتور): تقدير المرونات الإنفاقية الإستهلاكية الغذائية في ريف وحضر محافظة القليوبية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، كلية الزراعة، جامعة بنها، المجلد(51)، العدد (2)، يونيو 2013.
5. مراد ذكي ناجح (دكتور)، أحمد محمد أحمد(دكتور): دراسة تحليلية للإنفاق الإستهلاكي الغذائي الفردي في ريف وحضر مصر، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، فبراير 1992.

6. مصطفى عبد ربه محمد القبلاوى (دكتور)، أحمد بدير أحمد السعدى (دكتور): دراسة تحليلية فى الإنفاق الاستهلاكى الغذائى فى ريف وحضر مصر، المؤتمر الحادى عشر للاقتصاديين الزراعيين، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، 25، 24 سبتمبر 2003.
7. ناجح عبد الجليل أحمد (دكتور): دراسة اقتصادية قياسية للإنفاق على استهلاك بعض المجموعات الغذائية فى ريف وحضر مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد السابع عشر، العدد الأول، مارس 2007.
8. نجوى مسعد العجرودى (دكتور): دراسة إقتصادية لبعض العوامل التى تؤثر على الإنفاق على الغذاء فى ج.م.ع، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (15)، العدد (2)، مارس 2005.
9. هناء شداد محمد عبد اللطيف (دكتور): دراسة مقارنة للإنفاق الإستهلاكى على المجموعات الغذائية الرئيسية فى ريف وحضر مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (24)، العدد (3)، سبتمبر 2014.

10. <http://www.Capmas.gov.eg>

الملاحق:

جدول (1) متوسط نصيب الفرد بالجنيه من الإنفاق للمجموعات الغذائية وفقا لحجم الأسرة فى حضر مصر لعام 2013/2012

المجموعات الغذائية	حجم الأسرة							
	فرد واحد	فردان	3 أفراد	4 أفراد	5 أفراد	6-7 أفراد	8 أفراد فأكثر	الإجمالى
الحبوب والخبز	470.4	367.3	347.5	317.7	282.5	246.6	215.5	297.3
اللحوم	1571.4	1212.2	975.3	779.4	654.8	593.4	505.1	755.6
الأسماك	344.1	277.5	244.9	200.7	179.0	147.1	124.7	191.9
الألبان والبيض والجبن	909.4	618.6	506.0	420.1	333.0	270.9	208.5	484.9
الزيوت والدهون	362.9	266.2	207.0	163.7	131.8	113.6	100.8	156.3
الفاكهة	456.7	304.7	244.4	194.0	156.2	132.1	106.2	183.8
الخضراوات	667.4	522.5	416.8	356.8	312.8	270.3	272.8	345.3
السكر والأغذية السكرية	212.9	139.6	116.8	108.9	85.0	73.3	60.5	97.0
المنتجات الغذائية الأخرى	110.1	81.4	65.1	51.3	42.9	34.1	29.9	48.8
المشروبات غير الكحولية	252.9	171.3	144.2	108.7	85.7	67.2	54.4	101.4

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، لعام 2013/2012.

جدول (2) متوسط نصيب الفرد بالجنيه من الإنفاق للمجموعات الغذائية وفقا لحجم الأسرة فى ريف مصر لعام 2013/2012

المجموعات الغذائية	حجم الأسرة							
	فرد واحد	فردان	3 أفراد	4 أفراد	5 أفراد	6-7 أفراد	8 أفراد فأكثر	الإجمالى
الحبوب والخبز	425.9	404.3	356.6	337.2	306.4	284.4	265.7	309.8
اللحوم	1206.4	916.9	744.9	640.3	575.2	540.8	498.6	602.4
الأسماك	216.9	184.5	160.3	148.9	129.5	108.1	83.0	126.3
الألبان والبيض والجبن	565.2	383.0	322.2	277.1	232.0	198.4	160.4	238.3
الزيوت والدهون	308.2	232.4	185.1	159.9	136.4	129.9	121.9	146.9
الفاكهة	344.3	243.7	192.9	161.4	135.5	116.3	96.8	141.1
الخضراوات	671.3	497.8	405.6	354.9	310.7	280.4	241.3	320.3
السكر والأغذية السكرية	142.8	114.9	101.2	88.3	73.3	66.8	55.0	76.5
المنتجات الغذائية الأخرى	73.4	55.5	46.6	39.7	34.4	30.1	25.5	35.3
المشروبات غير الكحولية	158.0	113.7	89.8	78.4	66.4	60.8	48.0	69.5

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، لعام 2013/2012.

جدول (3) متوسط نصيب الفرد بالجنيه من الإنفاق للمجموعات الغذائية وفقا للحالة التعليمية لرب الأسرة في حضر مصر لعام 2012/2013

المجموعات الغذائية	الحالة التعليمية لرب الأسرة						
	أمى	يقرأ ويكتب	شهادة محو الأمية	شهادة أقل من المتوسط	شهادة متوسطة	شهادة فوق المتوسطة	شهادة جامعية فأكثر
الحبوب والخبز	261.5	276.1	267.7	275.3	291.6	283.9	373.9
اللحوم	637.8	664.1	648.5	667.8	722.1	798.2	1032.4
الأسمك	158.8	186.1	180.0	175.4	191.9	192.6	242.2
الألبان والبيض والجبن	311.8	327.0	291.5	348.8	375.4	410.3	529.1
الزيوت والدهون	138.0	141.1	131.0	140.7	149.9	162.1	202.9
الفاكهة	142.6	160.2	142.1	163.6	178.3	188.0	262.2
الخضرا	337.9	331.8	320.7	339.2	334.3	337.6	382.4
السكر والأغذية السكرية	77.6	80.4	76.6	79.9	100.5	98.3	134.2
المنتجات الغذائية الأخرى	45.4	44.9	43.3	47.3	46.2	43.0	60.8
المشروبات غير الكحولية	81.6	88.1	71.8	87.2	97.4	102.6	146.1

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، لعام 2012/2013.

جدول (4) متوسط نصيب الفرد بالجنيه من الإنفاق للمجموعات الغذائية وفقا للحالة التعليمية لرب الأسرة في ريف مصر لعام 2012/2013

المجموعات الغذائية	الحالة التعليمية لرب الأسرة						
	أمى	يقرأ ويكتب	شهادة محو الأمية	شهادة أقل من المتوسط	شهادة متوسطة	شهادة فوق المتوسطة	شهادة جامعية فأكثر
الحبوب والخبز	306.6	328.0	312.3	307.2	304.7	299.4	322.4
اللحوم	587.4	612.9	579.2	573.6	600.1	619.1	702.7
الأسمك	109.4	139.6	128.2	129.0	130.1	154.0	158.9
الألبان والبيض والجبن	218.0	247.4	214.5	239.5	246.8	255.5	292.2
الزيوت والدهون	148.5	153.0	138.5	140.9	142.0	146.7	157.1
الفاكهة	125.5	147.6	126.2	133.6	149.9	152.9	186.2
الخضرا	317.0	325.9	310.0	317.2	319.6	320.3	338.0
السكر والأغذية السكرية	9.6	74.8	82.4	74.1	81.4	78.4	97.1
المنتجات الغذائية الأخرى	34.1	36.2	35.4	35.8	35.4	35.4	38.2
المشروبات غير الكحولية	64.5	69.6	71.8	67.1	71.2	75.1	86.9

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، لعام 2012/2013.

جدول (5) متوسط نصيب الفرد بالجنيه من الإنفاق للمجموعات الغذائية وفقا للنشاط الاقتصادي لرب الأسرة في حضر مصر لعام 2012/2013

المجموعات الغذائية	النشاط الاقتصادي لرب الأسرة																						
	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	لاينطبق	الإجمالي
الحبوب والخبز	301	280	278	319	238	271	297	284	261	391	379	303	376	305	296	309	339	321	264	243	338	311	297
اللحوم	623	752	683	797	699	607	745	621	638	868	924	855	956	770	796	775	872	718	657	605	334	901	757
الأسمك	213	187	178	192	155	142	200	175	166	191	178	161	235	202	199	205	240	157	140	162	62	212	192
الألبان	276	354	346	409	302	311	383	347	329	472	506	327	515	408	379	388	452	334	319	341	163	460	385
الزيوت	140	130	143	145	131	130	155	134	139	161	181	173	194	140	157	163	183	134	148	135	125	183	156
الفاكهة	152	159	163	188	153	141	186	151	153	204	251	157	256	201	176	203	237	179	149	131	68	216	184
الخضرا	321	338	319	336	317	304	332	314	328	332	368	304	344	362	358	356	366	313	320	354	277	394	345
السكر	72	113	94	117	71	91	105	87	99	122	117	141	133	102	97	107	118	91	87	82	72	95	97
المنتجات الأخرى	38	52	46	39	44	41	48	45	45	48	54	47	58	43	50	44	50	44	43	51	12	59	49
المشروبات غير الكحولية	70	97	93	97	83	76	99	88	89	104	130	96	138	110	105	107	123	100	86	80	25	122	101

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، لعام 2012/2013.

جدول (6) متوسط نصيب الفرد بالجنيه من الإنفاق للمجموعات الغذائية وفقا للنشاط الاقتصادي لرب الأسرة في ريف مصر لعام 2013/2012

النشاط الاقتصادي لرب الأسرة																					المجموعات الغذائية		
الاجمالي	لاينطبق	ش	ر	ق	ص	ف	ع	س	ن	م	ل	ك	ى	ط	ح	ز	و	ه	د	ج	ب	أ	
310	295	0	263	311	309	293	310	312	258	331	451	342	274	272	296	299	279	290	313	287	217	340	الحبوب والخبز
602	650	0	450	541	530	621	644	635	591	758	926	769	689	589	562	587	499	596	664	559	596	611	اللحوم
126	140	0	88	134	163	125	143	134	81	154	161	194	111	126	125	138	102	101	153	129	102	118	الأسماك
238	265	0	195	228	269	253	257	248	198	276	412	366	203	223	212	232	197	227	257	237	226	237	الألبان
147	150	0	132	136	131	157	149	148	143	167	130	185	153	121	131	135	121	153	140	124	95	166	الزيوت
141	164	0	107	141	132	161	158	150	107	179	189	230	149	140	137	143	119	138	192	131	114	130	الفاكهة
320	359	0	304	314	316	308	332	323	267	321	368	374	297	304	310	316	288	297	313	306	243	318	الخضراوات
77	79	0	52	75	87	72	81	79	66	123	93	126	55	73	75	80	71	82	87	77	71	74	السكر
35	39	0	37	33	37	34	37	36	32	39	49	43	39	33	34	35	33	32	35	34	32	35	المنتجات الأخرى
70	76	0	66	70	72	87	78	73	71	91	93	91	89	67	65	68	62	59	80	59	59	67	المشروبات غير الكحولية

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، لعام 2013/2012.

## Economic analysis of the factors that affect food Consumption Patterns in Egypt

**Dr. Hanan M. Mahrous**

Dairy Science Department, (PhD. Agricultural Economics), National Research Centre, Cairo, Egypt.

Corresponding author:hananmahrous@gmail.com

### Abstract

The aim of this research is to study and analysis the changes which happened in forms of spending the income different foodstuff. And recognition on range of variation in consumption patterns at Rural and Urban of Egypt between 2008/2009 and 2012/2013.

### The most important results of the study areas follows:

1. The study showed a decrease in the relative importance of individual spending on food in 2008/2009 from its counterpart in 2012/2013 in both urban and rural areas, which confirms that the increase in personal income from one year to another and from one place to another lead to a decrease in the proportion of spending on foodstuff by an increase in spending on non-food.
2. Considered meat group of the most important food groups in terms of the relative importance of the tunnels, accounting for about 29.5%, 29.1% in urban and rural Egypt for the year 2012/2013, respectively, followed by dairy group, vegetables, grains in urban areas, and a range of vegetables, grains, dairy in the countryside.
3. The results of the analysis of variance to the existence of significant differences between the average per capita expenditure and among the factors that affect the Spending and the size of the family, educational status of the head of household, the head of household economic activity
4. Make sure the moral impact of the different statistical spatial dimension (urban, rural), which means there is a statistically significant difference In the pattern of consumption of food groups under study in urban and rural areas of Egypt.
5. reflected the results variation moral flexibility spending power for all food groups studied between urban and rural areas of Egypt in 2012/2013, which showed that all goods, which is represented in the grain group, bread, meat, fish, dairy, oils, fruits, vegetables, sugar, and products other food, non-alcoholic drinks essential goods in terms of their flexibility amounted to about 0.456, 0.353, 0.715, 0.227, 0.196, 0.482, 0.072, 0.444, 0.278, 0.460, respectively.
6. Measure the impact of the dimension of time during the study period reflected the estimated results statistically positive moral effects of the change in the food consumption pattern of the groups under study.

### The study recommends the following:

- \* Work to raise nutrition education in urban and rural areas, in order to achieve a balanced trophic levels to rise Healthy level.
- \* Work towards the Egyptian food security through increased production of various food commodities to meet the expected increase Consumption in both rural and urban Egypt.
- \* Raise the level of per capita incomes in the countryside in order to raise living standards in general, and food level In particular.